بومبيو يتهمهم بعدم بذل أي جهد في قضية العقوبات

الاتحاد الأوروبي يعترض على إصدار عقوبات أمريكية بصورة منفردة على إيران

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

عواصم – «وكالات» : انضم وزراء خارجية كل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا الأحد، إلى مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي في التأكيد على أن الولايات المتحدة ليس لها الحق في أن تعيد بشكل أحادي فرض العقوبات الأممية على إيران.

وفي بيان مشترك أكد ثلاثة من الأطراف في الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، على أنه من خلال الانسحاب من الاتفاق في عام 2018، فقدت الولايات المتحدة القوة القانونية لتفعيل ما يسمى بآلية «سناب باك» (العودة التلقائية للعقوبات).

وجاء في البيان أن «أي قرارات وإجراءات يتم اتخاذها بناء على هذا الإجراء أو على نتيجته المحتملة لن يكون لها أي أثر قانوني».

وكان مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، قد أكد أن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق النووي مع إيران ولا يمكنها إعادة فرض العقوبات الأممية.

وقال في بيان، إن الولايات المتحدة انسحبت بصورة أحادية من الاتفاق في مايو من عام 2018، ولم تشارك بعد ذلك في أي أنشطة مرتبطة به، وأضاف «وبالتالي، لا يمكن اعتبارها دولة مشاركة في خطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق)، ولا يمكنها بدء عملية إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2231».

وأوضح أنه «بالتالي فإن التزامات رفع العقوبات بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة مستمرة في التطبيق»، وتابع «بصفتي المنسق للجنة المشتركة (للاتفاق)، سأستمر في بذل كل ما في وسعي لضمان الحفاظ على خطة العمل الشاملة المشتركة وتنفيذها بالكامل من قبل الجميع».

وشدد على أن الاتفاق النووي يظل ركيزة أساسية للهيكل العالمي لمنع الانتشار النووي، ويساهم في الأمن الإقليمي والعالمي حيث أنه يتعامل مع البرنامج النووي الإيراني بطريقة شاملة.

وأضاف «أدعو الجميع إلى بذل قصارى جهدهم للحفاظ على الاتفاق والامتناع عن أي عمل يمكن أن يُنظر إليه على أنه تصعيد في الوضع الحالي».

وجاءت هذه التطورات بعدما أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان السبت، أن بلاده استأنفت فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران والتي كانت مجمدة بموجب الاتفاق النووي.

وتقدمت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل أسابيع بطلب لتفعيل آلية «سناب باك»، التي تتيح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تمتثل طهران للاتفاق، إلا أن الطلب لم يلق دعما وسط تأكيدات على أنه ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل.

وكانت إدارة ترامب انسحبت عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي، بينما لم تنسحب منه إيران ولا الدول الكبرى الأخرى الأطراف فيه (روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا).

من جهة أخرى، نفى الرئيس الجزائري أي مايك بومبيو في بيان السبت، أن بلاده استأنفت فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران والتي كانت مجمدة بموجب الاتفاق النووي.

وتقدمت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل أسابيع بطلب لتفعيل آلية «سناب باك»، التي تتيح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تمتثل طهران للاتفاق، إلا أن الطلب لم يلق دعما وسط تأكيدات على أنه ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل.

وكانت إدارة ترامب انسحبت عام 2018 بصورة أحادية من الاتفاق النووي، بينما لم تنسحب منه إيران ولا الدول الكبرى الأخرى الأطراف فيه (روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا).

من جهة أخرى، نفى الرئيس الجزائري أي مشاكل لبلاده مع جارتها الشرقية المغرب، مستبعداً الحديث عن تهدئة بين البلدين، لافتا أن لا أحد في الجزائر أساء للمغرب.

وقال بومبيو في حديث مع شبكة فوكس نيوز، «كانت ستحصل أمور كثيرة لو أن قرارات مجلس الأمن الدولي لم يعد العمل بها مساء أمس».

وأعلنت واشنطن بشكل أحادي أن عقوبات الأمم المتحدة التي رفعت بموجب الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني المبرم عام 2015، دخلت مجدداً حيز التنفيذ منتصف ليل أمس السبت، محذرة من «عواقب» على الدول غير الملتزمة بها.

ولكن دولاً عدة، بينها حلفاء تقليديون لواشنطن، رأت أن هذا الإجراء يفتقد للأساس القانوني، لا سيما أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انسحبت بشكل أحادي من الاتفاق في العام 2018، وأعادت فرض عقوبات قاسية على طهران.

وسارع الأوروبيون وموسكو إلى التنديد بهذا الموقف، وأكد بومبيو أيضاً أنه بدون هذه المبادرة لكانت طهران اشترت «أسلحة ودبابات وأنظمة دفاع جوي خلال بضعة أسابيع».

وأضاف «والأوروبيون لم ينضموا إلينا في هذه القضية»، مؤكداً أن الأوروبيين يقدمون «في مجالسهم الخاصة» دعمهم لواشنطن، وقال «هم يعلمون أننا على حق، آسفاً لكنهم لم يبذلوا أي جهد».

ونددالوزير الأمريكي بآثار القرار الأوروبي، مشيرا على سبيل المثال إلى الوضع في لبنان، وقال بومبيو «الجميع يريد أن يكون لبنان في وضع أفضل»، في إشارة إلى البلد الذي شهد انفجاراً مأسوياً قبل شهر ويغرق في أزمة سياسة واقتصادية.

ولكنه أضاف «هذه الأسلحة التي ستبيعها إيران ستصل إلى أيدي حزب الله وستجعل الحياة أسوأ بالنسبة للبنانيين»، وأشار وزير الخارجية الأمريكي بشكل خاص إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال «الرئيس ماكرون يقوم هناك بمبادرة لكن الأوروبيين لم ينضموا إلينا لوضع حد للاتجار بالسلاح».

وخطوة الأمريكيين التي تتحدى بقية العالم من شأنها أن تزيد التوتر الدولي، وخصوصا أن حكومة دونالد ترامب تهدد بوضوح بإقامة نظام عقوبات يعرف باسم عقوبات ثانوية لمعاقبة أي دولة أو كيان ينتهك تلك العقوبات.

وصباح اليوم أيضاً خلال كلمة في كنيسة بتكساس دعا بومبيو إلى تغييرات سياسية في إيران، وقال «نصلي من أجل الشعب الإيراني لكي تكون له الحكومة التي يستحقها وتكون تحترم حياة الإيرانيين».

بيلوسي: ترامب يريد التخلص من «أوباما كير»

رئيسة مجلس النواب الأمريكي الديمقراطية نانسي بيلوسي

واشنطن – «وكالات» : قالت رئيسة مجلس النواب الأمريكي الديمقراطية نانسي بيلوسي الأحد، في برنامج «هذا الأسبوع» بشبكة «أيه بي سي» التليفزيونية الأمريكية إن «الرئيس دونالد ترامب يسارع من أجل استبدال عميدة المحكمة العليا الراحلة القاضية روث بادر جينسبورغ، لأنه يرغب في أن يسحق قانون حماية المرضى والرعاية بأسعار مقبولة (أوباما كير)».

وذكر موقع أكسيوس الأمريكي الإخباري، أن بيلوسي تريد أن توجه الحديث حول استبدال جينسبورغ المحتمل إلى مجال الرعاية الصحية، حيث تظهر استطلاعات الرأي أنه قضية رئيسية بالنسبة للناخبين، خاصة في خضم جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتدعو إدارة ترامب المحاكم إلى إلغاء هذا القانون، حيث تتم حماية الملايين بموجبه بشروط مسبقة.

ونقل أكسيوس عن بيلوسي قولها إنه «لا يريد القضاء على الفيروس، إنه يرغب في سحق قانون حماية المرضى والرعاية بأسعار معقولة».

من جهة أخرى حدد المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية جو بايدن، جداله ضد تعيين الرئيس دونالد ترامب قاض في المحكمة العليا الأمريكية حول الخطر الذي يهدد قانون حماية المرضى والرعاية بأسعار مقبولة (المعروف باسم أوباما كير)، في وقت جعلت فيه جائحة فيروس كورونا الرعاية الصحة قضية حيوية ومركزية للحملات الانتخابية.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء اليوم الأحد أنه من المتوقع أن يوضح بايدن موقفه في كلمة له في فلاديلفيا، وعرض رأيه بشأن عزم ترامب تعيين بديل للقاضية روث بادر جينسبورغ التي توفيت يوم الجمعة الماضي.

ويعد الأمر ملحاً بوجه خاص بالنسبة للديمقراطيين نظراً إلى أن المحكمة العليا، قد تستمع للمرافعات الشفهية في حال السعي لإلغاء قانون الرعاية الصحية بعد أسبوع من يوم الاستحقاق الانتخابي.

وقالت حملة بايدن في بيان إن «الناخبين يدركون أن القاضي القادم للمحكمة سيتخذ قراراً من عدمه بشأن، ما إذا كانوا سيستمرون في التمتع بالحماية لظروف موجودة سلفاً أم لا».

تبون: لن نعرقل خطة الأمم المتحدة في ليبيا

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

الجزائر – «وكالات» : قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إن بلاده لن تعرقل خطة الأمم المتحدة لتسوية الأزمة في ليبيا، مؤكداً أن الحل في دولة مالي سيكون 90 بالمئة جزائرياً.

وقال تبون، في مقابلة مع وسائل إعلام محلية بثت الأحد: «قلت سابقاً إن الشأن الليبي هو شأن جزائري، وإنه لن يحدث أي شيء في هذا البلد دون موافقة الجزائر، نفس الكلام اكرره اليوم. سنفرض أنفسنا للمشاركة في الحل، وإذا لم يشاركونا سنتحمل مسؤولياتنا».

وأضاف «هناك صراع دولي في ليبيا، الإنحياز لطرف أو طرفين يعطي نتائج ظرفية. الحل الدائم في ليبيا ينبثق من الشرعية الشعبية حتى لو كانت مؤقتة في البداية. سياسة التعيينات أثبتت فشلها في هذا البلد».

وتابع «الظاهر أن الأمم المتحدة هي من طلبت من فايز السراج الاستقالة وربما من آخرين أيضاً من اجل لم شمل طرابلس وبنغازي والحصول على الشرعية الانتخابية. الأمم المتحدة ليست رافضة للانتخابات والجزائر لن تعرقل خطتها، لأننا نأمل في حال دائم وليس حل لأشخاص».

على صعيد منفصل، كشف تبون، ان الجزائر كانت على علم قبل 3 أشهر بوجود تحركات علنية وخفية للجيش في مالي، منوها أن استقالة الرئيس المالي وحل الجمعية الوطنية (البرلمان)، فرضا المجلس العسكري حاكما على البلاد.

واستطرد يقول:»نحن الامتداد الطبيعي للشقيقة مالي، ما يبرر زيارتي وزير الخارجية (صبري بوقادوم) لباماكو، ولهذا اقترحنا عليهم (يقصد المجلس العسكري) أن لا تتجاوز فترة الحكم الانتقالي السنة والنصف، كما أننا شددنا عليهم بأن الرئيس القادم يجب أن يكون مدنياً، مع حتمية الالتزام باتفاقية الجزائر في التعاطي مع الوضع في الشمال».

الصين تهدد بالرد على زيارة مسؤول أمريكي لتايوان

المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين

بكين – «وكالات» : قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين أمس الإثنين، إن زيارة المسؤول الأمريكي كيث كراتش لتايوان، استفزاز سياسي للصين، وإجراء قد يشجع قوى الاستقلال التايوانية.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن وانغ أن «الصين ستتخذ إجراءات مضادة ضد المسؤولين الأمريكيين الذين شاركوا في هذا الاستفزاز السياسي».

وأكد وانغ مجدداً معارضته لأي علاقات رسمية بين تايوان والولايات المتحدة.

ووصل المبعوث الأمريكي البارز كراتش إلى تايوان الخميس الماضي لحضور حفل تأبين الرئيس الراحل، لي تنغ-هوي، في ثاني زيارة لمسؤول أمريكي بارز لتايوان في شهرين.

وقال المتحدث وانغ الخميس الماضي أيضاً، إن «بكين قدمت احتجاجات رسمية» للولايات المتحدة على زيارة كراتش لتايبيه.

وأوضح المتحدث «تعارض الصين بحسم أي شكل من أشكال العلاقات الرسمية بين الولايات المتحدة وتايوان».

وتصاعدت حدة التوتر بين الصين والولايات المتحدة على عدة جبهات على مدار العام الماضي، في ظل منازعات بين الدولتين على التجارة، وجائحة فيروس كورونا المستجد، والوجود العسكري الصيني في بحر الصين الجنوبي، وسياسات بكين في هونغ كونغ، وإقليم شينغ يانغ.

من ناحية أخرى نشرت القوات الجوية الصينية فيديو محاكاة لهجوم تشنه قاذفات إتش- 6 ذات القدرات النووية على قاعدة أندرسون الجوية في جزيرة غوام الأمريكية في المحيط الهادي على ما يبدو، وذلك مع استمرار تصاعد حدة التوتر الإقليمي.

ويتزامن مقطع الفيديو، الذي نُشر السبت عبر حساب القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني على موقع ويبو، مع ثاني يوم من مناورات عسكرية صينية قرب تايوان، التي تطالب بالسيادة عليها، للتعبير عن غضبها من زيارة مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية لتايبه.

وتضم جزيرة غوام منشآت عسكرية أمريكية كبرى، بينها القاعدة الجوية التي سيكون لها دور مهم في الرد على أي صراع تشهده منطقة آسيا والمحيط الهادي.

ويظهر مقطع الفيديو، ومدته دقيقتان و15 ثانية، قاذفات إتش6-، تقلع من قاعدة جوية صحراوية.

وفي منتصف الطريق، يظهر طيار يضغط على زر لإطلاق صاروخ نحو مدرج ساحلي للطائرات لم يكشف اسمه.

ويظهر الصاروخ يضرب المدرج الذي تبدو صور التقطتها له الأقمار الصناعية مشابهة تماماً لشكل قاعدة أندرسون.

ولم تصدر وزارة الدفاع الصينية أو القيادة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادي رداً على طلب تعليق على الفيديو.

المؤبد لعنصرين من حزب الله فجرا حافلة سياح في بلغاريا

«وكالات» : أصدرت محكمة بلغارية أمس الإثنين حكماً بالسجن المؤبد على متهمين بتفجير حافلة اسرائيلية كانت تقل سياحاً في 2012 بمطار بورغاس، المنتجع البحري على ساحل البحر الأسود في بلغاريا.

وحكمت القاضية اديلينا ايفانوفا على الرجلين اللذين فرا من بلغاريا ويحاكمان غيابياً «بالسجن المؤبد دون إمكانية الإفراج المشروط» عنهما، بعدإدانتهما بالإرهاب، والقتل غير العمد.

وأمكن التعرف على اللبناني الأسترالي يدعى ميلاد فرح، واللبناني الكندي حسن الحاج حسن، واتهما في منتصف 2016، بأنهما شريكا منفذ التفجير.

وأسفر الاعتداء عن مقتل خمسة إسرائيليين بينهم حامل، وسائق حافلتهم البلغاري، إضافة إلى حامل المتفجرات، وإصابة 35 شخصا بجروح.

واعتبُر الاعتداء الأكثر دموية ضد إسرائيليين في الخارج منذ 2004.

وحملت السلطات البلغارية والإسرائيلية حزب الله اللبناني مسؤولية الاعتداء، وهو أمر لعب دورا في قرار الاتحاد الأوروبي الذي أعقب الهجوم بتصنيف الجناح العسكري للحزب على لائحة المنظمات الإرهابية.

وبناء على تحليل الحمض النووي، أمكن تحديد هوية منفذ العملية اللبناني الفرنسي، محمد حسن الحسيني.

مقتل 7 وإصابة 4 في «مذبحة» جنوب غربي كولومبيا

«وكالات» : لقي سبعة أشخاص حتفهم وأصيب أربعة آخرون في هجوم بجنوب غربي كولومبيا يوم الأحد، وفقاً لما ذكرته وسائل إعلام محلية.

وقال السناتور تيمستوكليس أورتيغا لمحطة كاراكول إن «سبعة شباب .. قتلوا باستخدام القنابل اليدوية والأعيرة النارية»،

ووقع الهجوم في مونشيك بولاية كاوكا جنوب غربي البلاد.

وتابع أورتيغا: «ليس لديك بدائل في كاوكا»، مضيفاً أن أولئك الذين يعيشون هناك «معرضون لمجرمين من جميع الأنواع».

وأدان أمين المظالم لحقوق الإنسان في البلاد أحداث كاوكا عبر تويتر وقال: «نحن بحاجة ماسة إلى القضاء على ... العنف الذي يؤثر على الحقوق ويعرض حياة الكولومبيين للخطر باستمرار».

يشار إلى أن أكثر من 240 شخصًا قتلوا خلال 60 مذبحة في البلاد حتى الآن هذا العام ، وفقًا لمنظمة إنديبنز غير الحكومية، التي تراقب العنف.

ووفقًا للمنظمة غير الحكومية، كان هجوم مونشيك هو الحادي عشر هذا الشهر وحده.

عنصر أمن في كولومبيا